9 - { فأمه هاوية } أي فمسكنه جهنم وسماها أمه لأنه يأوي إليها كما يأوي إلى أمه والهاوية من أسماء جهنم وسميت هاوية لأنه يهوي فيها مع بعد قعرها ومنه قول أمية بن أبي الصلت : .

(فالأرض معقلنا وكانت أمنا ... فيها مقابرنا وفيها نولد) .

وقول الآخر : .

(يا عمرو لو نالتك أرماحنا ... كنت كمن تهوي به الهاوية) .

والمهوى والمهواة : ما بين الجبلين وتهاوى القوم في المهواة : إذا سقط بعضهم في إثر بعض قال قتادة : معنى فأمه هوية فمصيره إلى النار قال عكرمة : لأنه يهوي فيها على أم رأسه قال الأخفش : أمه مستقرة